Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إسم التفصيل

هو كلمة تؤخذ من الفعل، أو صفة مشتقة على وزن أفعل، أو إسم يدل في الأغلب على أن شيئين اشتركا في صفة أو في معنى، وزاد أحدهما على الآخر فيه، واذي زاد يسمى المفضّل والآخر يسمى المفضل عليه أو المفضول، نحو = كريم أعلم من سمير، فكريم المفضل، وسمير المفضول. وقد يستعمل التفضيل عارياً من معنى التفضيل فيتضمن حينئذٍ معنى إسم الفاعل، كقوله تعالى: ربكم أعلم بكم[1]، أي عالم بكم. أو معنى الصفة المشبهة كقوله تعالى: وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون[2] عليه أي هين عليه.

وإسم التفضيل، يدل ـ في أغلب صوره ـ على الاستمرار والدوام، ما لم توجد قرينة تعارض هذا، فشأنه في الدوام والاستمرار شأن الصفة المشبهة.

صوغ إسم التفضيل

لإسم التفضيل وزن واحد هو «أفعل» مؤنثه فُعْلى، كأفضل وفضلى، وقد يأتي إسم التفضيل خالياً من الهمزة، نحو = خير: أصلها أخير، وشر أصلها أشر.

وهو يصاغ من مصدر الفعل الذي يراد التفضيل في معناه، شرط أن يكون فعل هذا المصدر =

١ ـ ماضياً.

٢ ـ ثلاثياً: فلا يصاغ من أكرم، دحرج، استخرج.. الخ.

٣ ـ متصرفاً في الأصل تصرفاً تاماً فلا يصاغ من بئس وليس وعسى... الخ.

٤ ـ قابلاً في المعنى للتفاضل والزيادة، فلا يقال أموت من مات.

٥ ـ مبنياً للمعلوم إذ لا يصاغ من مصدر الفعل المبني للمجهول إلا شواذاً، ولا يصاغ من ضُرِب وكُسِر.. الخ.

---

(١) القرآن الكريم، الإسراء/ ٥٤.

(٢) م. ن. الروم/ ٢٧.